

## وزير خارجية بريطانيا: البرلمان قد يوافق على البريكست

قال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت يوم الجمعة: إن البرلمان قد يوافق على اتفاق رئيسة الوزراء تريزا ماي للخروج من الاتحاد الأوروبي إذا أضحى التكتل أن الوضع الخاص بالحدود الأيرلندية سيكون مؤقتاً.

وأغت ماي التصويت على اتفاق الخروج في وقت سابق من الشهر الجاري بعدما أقرت بأنه لن يحظى بموافقة البرلمان. ومن المنتظر أن يناقش النواب الاتفاق مجدداً الشهر المقبل على أن يجري التصويت في منتصف يناير كانون الثاني. والبرلمان منقسم بشدة حيث عارض أنصار ومؤيدو الانفصال على حد سواء اتفاق ماي الذي يسعى إلى الحفاظ على علاقات وثيقة مع الاتحاد الأوروبي. ومن المقرر أن تغادر بريطانيا التكتل في ٢٩ مارس آذار. وزادت الخلافات من احتمال الخروج دون اتفاق مما أدى إلى تزايد الدعوات لإجراء استفتاء ثان على انسحاب بريطانيا من الاتحاد. وقال هنت إن النواب سيقررون اتفاق ماي إذا أضحى الاتحاد أن الوضع الخاص بالحدود الأيرلندية سيكون مؤقتاً. وقال هنت لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إذا كان مؤقتاً فيمكن للبرلمان التعايش مع ذلك... يمكننا الحصول (على) هذا الاتفاق. بالطبع نستطيع. من جهته قال جيريمي كوريرين زعيم حزب العمال المعارض في بريطانيا لصحيفة إندبندنت إن محاولة الحزب الدفع من أجل إجراء انتخابات عامة من خلال تقديم اقتراح بإجراء اقتراع على الثقة في الحكومة هي مسألة وقت فحسب. وأشار كوريرين إلى أن الإجراءات سيكون حتمياً إذا أخفقت رئيسة الوزراء تريزا ماي في حشد الدعم في البرلمان لسياساتها الخاصة بالخروج من الاتحاد الأوروبي. وقال كوريرين للصحيفة في مقابلة أوضحت أن طرح اقتراع على الثقة في الحكومة هو مسألة وقت فحسب. وستفعل ذلك عندما تكون الثقة فيهم عند أدنى مستوى على الإطلاق، وهو ما أظن أنه سيكون بعد أن يخسروا التصويت. ومن غير المقرر إجراء انتخابات جديدة قبل ٢٠٢٢. لكن يمكن إجراء انتخابات إذا أخفقت ماي في ترسيم سياستها عبر البرلمان.

وجاء القرار الذي أعلنته وزارة الخارجية عقب اجتماع مع السفراء الأجانب في كينشاسا بعد عامين من فرض العقوبات للمرة الأولى وقبل ثلاثة أيام فقط من انتخابات طال انتظارها.

من جانبه أظهر استطلاع جديد للرأي في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن مرشح المعارضة مارتين فايولو هو الأوفر حظاً للفوز في الانتخابات الرئاسية التي طال تأجيلها بينما جاء المرشح الذي تدعمه الحكومة في المركز الثالث. وكان فايولو وهو مدير سابق في شركة إكسون موبيل معروف على نطاق ضيق عندما اختاره تحالف للمعارضة مرشحاً له في نوفمبر تشرين الثاني لكن كثافة الدعاية له في البلاد بما في ذلك المناطق الشرقية التي يتفشى فيها مرض الإيبولا زادت من شعبيته.

## وتقدم واضح لمرشح المعارضة الكونغو الديمقراطية تطرد سفير الاتحاد الأوروبي قبل الانتخابات الرئاسية

قالت جمهورية الكونغو الديمقراطية يوم الخميس إنها ستطرد سفير الاتحاد الأوروبي بارت اوفري رداً على تجديد تم في الآونة الأخيرة لعقوبات التكتل ضد مسؤولين في البلاد بينهم مرشح أحزاب الائتلاف الحاكم لمنصب الرئيس.

## بعد فشل مفاوضات الديمقراطيين والجمهوريين

# الإغلاق الجزئي للحكومة الأمريكية يمتد للعام المقبل بسبب جدار ترامب الباهظ

فشلت مفاوضات الديمقراطيين والجمهوريين بإنهاء الإغلاق الجزئي للحكومة الأمريكية، فتأجل للعام المقبل حل مازق الميزانية بسبب إصرار الرئيس ترامب على تمويل بناء جدار حدودي مع المكسيك.

ويعد جلسة مجلس الشيوخ دامت دقائق معدودة، حضرها عدد قليل من السيناتورات بسبب عطلة عيد الميلاد، تم تأجيل الجلسة حتى العاشرة صباحاً من يوم الاثنين، لكن إكمال المداولات بشأن الميزانية سيتم فقط الأربعاء المقبل في اليوم الـ ٦٢ للإغلاق الحكومي. وبقي كل طرف على موقفه، مع رفض الديمقراطيين تخصيص أموال لجدار ترامب وإصرار الرئيس على أنه لن يمول الحكومة إلا إذا حصل على تمويل للجدار. واتهمت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز الديمقراطيين «باختيار الإبقاء على إغلاق الحكومة بشكل علني لحماية المهاجرين غير الشرعيين بدلاً من الشعب الأمريكي».

وقالت إن ترامب «لن يوقع على شيء لا يعطي أولاً الأولوية لأمن بلدنا وأمانه». ويجمد النقاش حول الجدار والتصويت على إقرار الميزانية، ما يحرم نحو ٨٠٠ ألف موظف فدرالي من رواتبهم ويوقف عمل أجزاء غير أساسية من الحكومة. ويقول ترامب إن هناك حاجة إلى ٥ مليارات دولار لتوسيع وتحسين الحواجز الحدودية على طول الحدود المكسيكية. أما معارضو الرئيس، بمن فيهم البعض في حزبه الجمهوري، فيتهمونه بتضخيم خطر الهجرة غير الشرعية لتحقيق مكاسب سياسية خاصة.



## برلين تنوي مراقبة التمويل الخليجي للمساجد على أراضيها



أفادت وسائل إعلام ألمانية بأن برلين تريد إلزام دول الخليج الفارسي بالتنسيق معها فيما يخص تمويل المساجد والمنظمات والجمعيات الدينية الإسلامية على الأراضي الألمانية. وأوردت صحيفة «زودويتشه تسايتونغ» تحقيقاً، أعدته بالتعاون مع محطتي الإذاعة WDR وNDR، جاء فيه أن ألمانيا تطالب بذلك من أجل التصدي للتيارات الأصولية والمتشددة على أراضيها ومنع انتشار الفكر المتطرف بين اللاجئين. وجاء في التقرير أن طلبات دول الخليج الفارسي، وخاصة قطر

بعد تلويح أمريكا بإنهاء معاهدة التسليح مع روسيا

قال وزير خارجية ألمانيا هايكو ماس لوكالة الأنباء الألمانية إن بلاده ستعارض بقوة أي تحرك لنشر صواريخ نووية جديدة متوسطة المدى في أوروبا إذا أُلغيت معاهدة رئيسية للحد من التسليح تعود لفترة الحرب الباردة. ونقلت وكالة الأنباء عنه قوله في مقابلة نشرت يوم الأربعاء يجب ألا تصحح أوروبا تحت أي ظرف ساحة نقاش عن إعادة التسليح. وأضاف: سيلقى نشر صواريخ جديدة متوسطة المدى مقومة واسعة في ألمانيا. كانت الولايات المتحدة قد هدت بالانسحاب من معاهدة القوى النووية متوسطة المدى التي أبرمت في عام ١٩٨٧، والتي تحظر على موسكو وواشنطن نشر صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى على البر في أوروبا. وقالت روسيا إنها تتأهب لنشر الولايات المتحدة صواريخ نووية جديدة في أوروبا بعد انسحاب واشنطن من المعاهدة. وقال ماس: إعادة التسليح النووي هو الجواب الخطأ بكل تأكيد.

يذكر أن معاهدة الحد من الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى «معاهدة القوات النووية المتوسطة»، «أي إن إف»، تم التوقيع عليها بين كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٧. ووقعت المعاهدة في واشنطن من قبل الرئيس الأمريكي رونالد ريغان والرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، وتعهد الطرفان بعدم صنع أو تجريب أو نشر أي صواريخ باليستية أو مجنحة أو متوسطة.

والسعودية، المتعلقة بتمويل المساجد والمنظمات الدينية ستدرس من قبل الاستخبارات، بما فيها الاستخبارات الخارجية، ووزارتنا الداخلية والخارجية ومكتب المستشار الاتحادي، وذلك بهدف تحديد الجهات التي تقدم التمويل ولن وأي غرض. ويشار إلى أنه في الوقت الراهن لا تمتلك السلطات الألمانية معطيات دقيقة حول حجم تمويل المساجد من الخارج. وتشير التقديرات إلى أن حجم التمويل يزيد عن مليون يورو في السنة في ولاية شمال الراين وستفاليا لوحدها.

## مفوضية الانتخابات في مدغشقر تعلن فوز راجولينا بالرئاسة

أعلنت مفوضية الانتخابات في مدغشقر يوم الخميس فوز المرشح الرئاسي أندريه راجولينا في الجولة الثانية من الانتخابات وذلك طبقاً للنتائج الأولية بعد فرز كامل الأصوات.

ولدى المحكمة الدستورية العليا تسعة أيام اعتباراً من الخميس لاتخاذ قرار بشأن تأكيد تلك النتائج الأولية. كان مارك رافالومانانا منافس راجولينا قد زعم يوم الأحد الماضي حدوث تزوير. وقالت المفوضية إن راجولينا حصل على ٥٥.٦٦ بالمئة من الأصوات في حين حصل رافالومانانا على ٤٤.٣٤ بالمئة وبلغت نسبة الإقبال ما يزيد قليلاً عن ٤٨ بالمئة. وكان الرئيس السابق، رافالومانانا ومنافسه راجولينا الذي أطاح به في انقلاب عام ٢٠٠٩، قد أعلن في وقت سابق أنهما سيقبلان النتائج مما زاد الأمل في انتقال سلمي للسلطة وعدم تكرار الفوضى السياسية التي حدثت قبل عشر سنوات تقريباً. وحضر راجولينا إعلان المفوضية للنتائج يوم الخميس فيما لم يحضر رافالومانانا. ويبلغ عدد سكان مدغشقر، وهي جزيرة تقع في المحيط الهندي، نحو ٢٥ مليون نسمة وهي من بين أفقر الدول في القارة الأفريقية إذ يعيش نحو ٨٠ بالمئة من السكان على أقل من دولارين في اليوم.

## انتهاء حملة انتخابية عنيفة في بنغلادش والتصويت الأحد

انتهت يوم الجمعة حملة انتخابية استمرت أسابيع في بنغلادش وشابها العنف الذي استهدف في الغالب عاملين ومسؤولين في تحالف معارضي وسط انتقادات من الولايات المتحدة ودول أخرى. ويسعى حزب رابطة عوامي الذي تقوده رئيسة الوزراء الشيخة حسينة للفوز بثالث انتخابات على التوالي في الاقتراع الذي سيجري يوم الأحد والذي يناقش فيه حزب بنغلادش الوطني المعارض الذي قاطع آخر انتخابات عامة أجريت في عام ٢٠١٤. ويعتمد حزب رابطة عوامي على إنجازات اقتصادية حققها خلال العقد الماضي لكن تحالفاً يقوده حزب بنغلادش الوطني الذي دخل كثير من قاعدته السجن وعد الناخبين برفع القيود عن وسائل الإعلام وزيادة الأجور وتجميد أسعار الوقود.

وقال الأمين العام لحزب بنغلادش الوطني ميرزا فخر الإسلام للصحفيين يوم الخميس لقد فقدت الحكومة للتأييد المعنوي وحث الناخبين على استعادة الديمقراطية. وقال: لكن الناس معنا. يريدون التغيير. وتعدت استعدادات حزب بنغلادش الوطني للانتخابات بسبب سجن زعيمته رئيسة الوزراء السابقة خالدة ضياء في فبراير شباط بتهمة فساد قال الحزب إنها ملفقة.

وينفي قادة حزب رابطة عوامي إساءة استعمال السلطة على أي نحو ويقولون إنهم سيعودون إلى الحكم بأغلبية ساحقة من الأصوات. وقالت حسينة لتأييدها يوم الخميس إن عليهم أن يضمنوا انتصار القوى المؤيدة للحرير في إشارة إلى حرب الاستقلال عن باكستان التي قادها والدها والشيخ مجيب الرحمن في عام ١٩٧١. وتتوقع وحدة الأبحاث والتحليلات في مجلة إيكونوميست فوز حزب رابطة عوامي في الانتخابات. وقال حزب بنغلادش الوطني يوم الخميس إن أكثر من ٨٢٠٠ من القادة والناشطين في تحالف يضم نحو ٢٠ حزبا معارضي القبيض عليهم منذ الإعلان عن موعد الانتخابات أوائل الشهر الماضي. وأضاف الحزب أن أربعة من الموظفين في التحالف قتلوا وأصيب أكثر من ١٢٣٠٠ آخرين.

ومن جانبه، قال حزب رابطة عوامي إن حزب بنغلادش الوطني والأحزاب الشريكة له مسؤولة عن قتل ستة من العاملين فيه خلال الأسابيع الثلاثة الماضية. ورفضت الشرطة تأكيد أعداد الضحايا. وقال محبوب تالوكدار، وهو أحد خمسة أعضاء في اللجنة الانتخابية، إن فرص الفوز في الانتخابات غير متكافئة لكن أعضاء آخرين توقعوا انتخابات حرة ونزيهة.

وقال إيرل ميلر السفير الأمريكي في بنغلادش إن جميع الأطراف وبينها النساء ومرشحو الأقليات تعرضوا للعنف. وقال في بيان بعد اجتماع مع المسؤولين في اللجنة الانتخابية يوم الخميس مع ذلك يبدو أن مرشحي أحزاب المعارضة تحملوا وطأة معظم العنف.

## سرقة بيانات ألف لاجئ كوري شمالي في كوريا الجنوبية

قالت وزارة الوحدة الكورية الجنوبية يوم الجمعة: إن البيانات الشخصية لنحو ألف كوري شمالي فروا إلى الجنوب سُربت بعد أن اخترق متسللون مجهولون قاعدة بيانات وكالة لإعادة التوطين. وقالت الوزارة إنها اكتشفت الأسبوع الماضي أن أسماء وتواريخ ميلاد وعناوين ٩٩٧ منشقاً سُربت من جهاز كمبيوتر أصابه برنامج خبيث في الوكالة التي تسمى (مركز هانا) في مدينة جومي الواقعة في جنوب البلاد. وقال مسؤول في الوزارة للصحفيين طلب عدم نشر اسمه لحساسية الموضوع تم زرع البرنامج الخبيث عبر رسائل بريد إلكتروني أرسلها عنوان داخلي مشيراً إلى حساب بريد إلكتروني خاص بمركز هانا. ومركز هانا أحد ٢٥ معبداً تديرها الوزارة في مختلف أنحاء البلاد لمساعدة نحو ٢٢٠٠٠ لاجئ على التكيف مع الحياة في كوريا الجنوبية وذلك من خلال توفير وظائف ومساعدات طبية وقانونية لهم.

## صورة وخبر

### السويد تجلب عملاً إرهابياً بالكيميائي



قال مدعون في السويد يوم الخميس إن ثلاثة رجال من وسط آسيا اتهموا بالتخطيط لارتكاب جرائم «إرهابية»، يواجهون مع ٢ آخرين تهمة بتمويل تنظيم «داعش». وقال مكتب الادعاء في ستوكهولم في بيان إن ثلاثة من المشتبه بهم حصلوا على كميات كبيرة من المواد الكيميائية ومعدات أخرى وقاموا بتخزينها من أجل قتل أشخاص أو إلحاق الضرر بهم. وأفاد الادعاء بأن «الجريمة الإرهابية لو كانت نفذت لتضررت السويد ضرراً كبيراً». وذكر البيان أن الرجال الستة من أوزبكستان وقرغيزستان.

### منفذ تفجير ماراثون بوسطن يستأنف حكم الإعدام



طلب محامو منفذ تفجير ماراثون بوسطن، جوهر تسارنايف، من محكمة استئناف إسقاط حكم الإعدام الصادر بحق موكلهم في قضية التفجير، الذي أودى بحياة ٣ أشخاص وأصاب أكثر من ٢٦٠ آخرين. وقدم محامو تسارنايف (٢٥ عاماً) مذكرة إلى محكمة الاستئناف في بوسطن، الخميس، أوضحوا فيها أن رفض قاضي المحكمة الابتدائية نقل القضية إلى مدينة أخرى. وأصدرت هيئة محلفين في مدينة بوسطن في مايو ٢٠١٥ قراراً بإدانة تسارنايف بوضع قنبلتين بدائيتي الصنع قرب خط نهاية ماراثون بوسطن.

### احتجاز ٦٤ شخصاً بتركيا بتهمة صلتهم بداعش



أصدرت النيابة العامة في أنقرة أمراً باعتقال أكثر من ٦٠ شخصاً يشتبه بتورطهم في نشاطات لتنظيم «داعش» الإرهابي. وأفادت قناة «TPT» التركية، أمس الجمعة، بأن التحقيق يجري بحق ٦٤ شخصاً على الأقل، دون ذكر جنسياتهم أو أي تفاصيل أخرى. وجرى في نوفمبر وديسمبر من العام الماضي في تركيا احتجاز ٢٨٣ شخصاً بتهمة ارتباطهم بالمتطرفين، بحسب معلومات دائرة الأمن التركية الرئيسية.

### مقتل ١٠ رجال شرطة بكمين في بوركينافاسو



قتل عشرة من عناصر الشرطة في بوركينافاسو، وجرح ثلاثة آخرون في كمين في شمال غرب البلاد، الخميس، وفق ما أكدت وزارة الأمن في الدولة الواقعة بغرب أفريقيا. وقالت الوزارة في بيان إن «الحصيلة هي ١٠ شرطين لقوا حتفهم وثلاثة أصيبوا بجروح»، موضحة بأن موكبا للشرطة من منطقة تويني وتعزيرات من منطقة ديدوغو تعرضت لكمين. وأكد وزير الأمن كليمان سوادوغو الحصيلة في تصريحات على التلفزيون الرسمي معلناً عن إرسال تعزيزات من الشرطة والجيش لتسيير دوريات في المنطقة.